مراقب إخوان سوريا: موقف حزب الله يتسم بـ"النفاق"
الكاتب : موقع محيط
التاريخ : 11 أكتوبر 2011 م
المشاهدات : 7893

وصف المهندس رياض الشقفة المراقب العام لحركة الإخوان المسلمين في سوريا موقف الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله من الثورة السورية التي اندلعت منذ منتصف مارس/آذار الماضي بأنه موقف "غريب وعجيب".

وتساءل: "كيف يدعي الشعبية والمقاومة ويقف ضد الشعب السوري"، واصفاً موقف الأمين العام لحزب الله اللبناني بـ"النفاق".

وأضاف في لقاء تليفزيوني له هو الأول بعد اندلاع التظاهرات الشعبية في سوريا لبرنامج "حوار" على قناة "فرنسا24": أن مشروعهم يقوم على "دولة مدنية ديمقراطية، تحتكم لصناديق الاقتراع".

وأثنى الشقفة على مواقف تركيا تجاه الشعب السوري وامتدح اتصالات رئيس الوزراء التركي بالرئيس السوري بشار الأسد التي طالبه فيها بتسريع وتيرة الإصلاح مستدركاً: "لكن لا حياة لمن تنادى".

وعن الأوضاع في سوريا أوضح أن ما يحدث في بلاده فاجئ الجميع؛ لأن "مجموعة من الأطفال خرجوا للشارع يرفعون لافتات مكتوب عليها: الشعب يريد إسقاط النظام، واعتقلهم وقتلهم ضباط أمن أغبياء" حسب وصفه.

وتابع: "حينها انفجرت الثورة السورية كانتفاضة انتفاضة شعبية عفوية".

واستطرد المراقب العام للإخوان المسلمين بسوريا قائلاً: إن "الانتفاضة تحولت لثورة بسبب تصرف النظام"، مشيراً إلى أن الثورة لن تقف إلا بـ"إسقاط هذا النظام".

ووصف العفو الصادر من قبل بشار الأسد على مرتكبي الجرائم السياسية وعن أعضاء من الإخوان بأنه "خديعة كبرى وعفو زائف" حسب وصفه، من أجل الاستفادة منها دولياً.

وأشار مراقب الإخوان بسوريا إلى إنهم كانوا جاهزين للحوار مع النظام السوري في الفترات السابقة إلا أنه استدرك قائلاً: بعد الثورة "أصبحت مطالبنا مطالب الشعب، ونحن لسنا المتحاورين، لأن الأولى بالحوار من يتظاهرون داخل سوريا".

ولفت إلى أن بشار الأسد "غير صادق" في الحوار لأنه لو كان كذلك لقام سحب الجيش ووقف القتل، والاعتذار لأهالي الشهداء، وإلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تنصب من حزب البعث وصياً على الشعب السوري.

واتهم الشقفة الرئيس السوري بأنه يقلل من شعبه، حيث يعد يعتبر بشار نفسه "جاء ليربي الشعب السوري على الديمقراطية"، مستطرداً: "لقد قال بشار سابقاً: إن الشعب السوري غير مستعد للديمقراطية"، معتبراً أن هذا الأقوال حجج ساقها

الديكتاتوريين للوصاية على شعوبهم.

وعن اتهام النظام السوري لعناصر سلفية مسلحة ووقوفها وراء ما يحدث في سوريا أوضح أن هذه "ادعاءات" من قبل النظام السوري.

وقال: إن الجيش السوري "جزء من الشعب، وهناك ضباط رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين من أهلهم ومن ثم قتلوا بأيدي النظام".

وجدد المراقب العام للإخوان بسوريا التأكيد على أن جماعته لا تسعى للسلطة، وإنهم يؤيدون مطالب الشعب في الوصول للديمقراطية.

المصادر: